

## مسؤولون: التاريخ سطر بأحرف من نور مسيرة الشيخ خليفة



### متابعة: قسم المحليات

أكد مسؤولون أن دولة الإمارات، فقدت بوفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائد الوطن، ورجل الإنجازات والإسهامات العظيمة، وصاحب الأيدي البيضاء، التي وصلت بالخير إلى العالم كله

وأكدوا أن مسيرة التنمية والتطوير والتمكين التي قادها الشيخ خليفة، ستسطر بأحرف من نور في سجلات التاريخ على مر العصور. فقد حققت دولة الإمارات منجزات إنسانية وتعليمية واقتصادية وتنموية عالمية رفيعة، وتشكلت خلال حكمه نهضة غير مسبوقه. كما حققت الدولة مؤشرات وقفزات استثنائية في شتى مجالات الحياة أوصلتها إلى المقدمة

وتقدموا بأخلص عبارات المواساة لقيادة الإمارات وشعبها، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد فقيد الوطن الغالي بوسع الرحمة والمغفرة، ويسكنه فسيح جناته

نعت جمعية الشارقة الخيرية المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان طيّب الله ثراه، الذي انتقل إلى جوار ربه أمس الجمعة الموافق 13 مايو/ أيار.

وقال الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس الإدارة: بنفوس يعتصرها الحزن والأسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة الجمعية والسادة رؤساء القطاعات والأقسام والعاملين والمتطوعين بخالص التعازي في وفاة والدنا المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، سائلاً المولى عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته.

وأكد صقر بن محمد القاسمي: أن الإمارات فقدت رمزاً من رموزها، وقائداً ملهماً ومؤثراً وفذاً، وإنه ليوم حزين ليس على دولة وشعب الإمارات فحسب؛ بل على الأمتين العربية والإسلامية جمعاء، وأوضح أن الفقيد، طيّب الله ثراه، له العديد من مآثر الخير التي ورثها عن الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، فقد كان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيّب الله ثراه، خير خلف لخير سلف، وقد كرّس جهوده وعمره لخدمة أبناء الوطن من خلال العديد من المبادرات التي شملت جميع مواطني الدولة والمقيمين على أرض الإمارات، كما امتدت مسيرة عطائه لتجول الكثير من البلدان الشقيقة والمعوزة ولن ينسى له التاريخ مواقف الإخاء المشفوعة بالإنسانية وبنهج العطاء إلى جانب الشعوب المتضررة حول العالم.

#### مكتوم الشرقي: مواقف الشيخ خليفة خالدة

نعى الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي، المغفور له الشيخ خليفة. وقال: «نودع اليوم والدنا وقائدنا، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، بخالص الحزن وبالغ الأسى. لأن هذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الإمارات، ستبقى صفحة ماثورة في تاريخنا، نسترجع صفاتها ونستذكر مواقفها الخالدة والمؤثرة. كما أن هذه المواقف ستظل خارطة طريق لكل «الإماراتيين على الدوام».

وأضاف: «ستظل سيرة فقيدنا الغالي، تحكي ملامح شخصيته الفريدة التي عايشنا بناء الدولة وقيام اتحادها منذ عقود، ورافقت الآباء الأوائل في دروب التحديات والإنجازات، وشهدت تاريخاً حافلاً ومواقف صامدة في مسيرة البناء والعمل، ستظل تتعلم وتنهل منها الأجيال القادمة، وتستكمل طريقها في رحلة النهضة والتمكين والإنجاز على نهجه، رحمه الله «تعالى».

#### قائد حكيم

نعى د. أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات عبر «تويتر»، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائلاً: «فقدت الإمارات والعالم قائداً حكيماً وفيماً لشعبه وأمته، نذر حياته منذ تأسيس الاتحاد لخدمة الإمارات وإعلاء شأنها، نسأل الله أن يتغمد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بواسع رحمته ورضوانه، وعزائونا في قيادتنا الرشيدة «مواصلة مسيرة الخير والتنمية والازدهار، إنّا لله وإنّا إليه راجعون»

#### قائد وفي

قال خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي ل«مؤسسة دبي للطيران ودبي الجنوب»: سيذكر التاريخ المغفور له الشيخ خليفة، طيّب الله ثراه، قائداً مخلصاً لوطنه، كما كان وفيماً لشعبه طوال فترة حكمه التي امتدت زهاء 18 عاماً، لتصبح

الإمارات حلم الباحثين عن النجاح والاستقرار والإبداع والابتكار.

وأضاف «يشهد المقربون من الشيخ خليفة، أنه بذل كل جهد مستطاع منذ أن اختاره الوالد المؤسس ولياً للعهد في ريعان شبابه، وكان خير سند لوالده في رحلة اتحاد الإمارات، وظل على هذا النهج طوال حياته منذ أن حمل الراية، «وإلى أن لاقى ربه بنفس مطمئنة

وتابع: «إن الحزن يغمرنا بهذا الحدث الجلل، ويحزننا أن نتقدم بأخلص عبارات المواساة لقيادة الإمارات وشعبها، سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد فقيد الوطن الغالي بوسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهمنا جميعاً «الصبر والسلوان



## رجل دولة

قال محمد سعيد الظنحاني، مدير الديوان الأميري بالفجيرة: لم تكن السنوات التي قاد فيها المغفور له الشيخ خليفة، رحمه الله، مسيرة التنمية المستدامة في دولة الإمارات سنوات عادية. كان قائداً ميدانياً فذاً، ورجل دولة من طراز رفيع، ذاع صيته في الحكمة والقيادة في خضم التحديات الدولية الكبيرة، وباتت الإمارات مثلاً يحتذى لكل شعوب الأرض، ودولة تقوم على أسس العدالة والتسامح والعطاء، وبكل الإنجازات الضخمة التي تمت في عهده وضعت الإمارات على الطريق الصحيح لتكون أسعد شعوب الأرض

## قائد محنك

قال اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي، القائد العام لشرطة الفجيرة «فقدنا اليوم قائداً محنكاً، وقامة قيادية، وشخصية وطنية من الطراز الرفيع، وأحد العظماء، رحل رجل العطاء وصاحب الفكر النير والحكمة والهدوء

وأضاف: المغفور له بإذن الله، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، كانت له رؤية سديدة وحكمة وبصيرة نافذة ونهج قيادي متفرد أثمر مشاريع تنموية ساهمت في تقدم الدولة وتطورها وازدهارها وإشاعة الأمن والأمان في ربوع وطننا الحبيب حتى باتت الإمارات رقماً يصعب تجاوزه إقليمياً وعالمياً

## قائد حقيقي

وقال المهندس محمد سيف الأفخم، المدير العام لبلدية الفجيرة «لا شك أن دولة الإمارات فقدت أنبل وأعز أبنائها رجل البر والتقدم، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، فقد كان جزيل العطاء لوطنه وشعبه وأمتة العربية وشعوب العالم. وامتدت أياديه البيضاء لتثمر تنمية مستدامة وتمكيناً أصيلاً بوطنه وسنداً للمحتاجين في جميع بقاع الأرض

وأضاف: حمل المغفور له بإذن الله تعالى، روح زايد واقتفى أثره، كان رجل دولة يتمتع بشخصية لافتة، وقائداً حقيقياً أسهم في تعزيز المسيرة التنموية

## مصائبنا جلل

قالت الدكتورة خولة الملا، رئيسة هيئة شؤون الأسرة بالشارقة: ألمنا كبير ومصائبنا جلل بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة، رحمه الله، القائد العظيم وفقيد الوطن البار، وباني نهضته ورفعته الذي أعطى كل جهده وبذل كل طاقته من أجل رفعة الوطن والمواطن.

وأضافت: سيظل، رحمه الله، في ذاكرتنا لما يتمتع به من مكانة كبيرة في قلوبنا فقد كانت مناقبه عظيمة وأخلاقه عالية، فلن تغادرنا مآثره وإنجازاته على كل الصعد، فعباؤه ومبادراته نجدها في كل تفاصيل حياتنا. رحم الله أباً وقائداً تبنى قضايا المواطن ومصلحته ووضعها فوق كل حساب، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

## خير والد وقائد

قال هشام القاسم، الرئيس التنفيذي ل«مجموعة وصل» لإدارة الأصول، بخالص الحزن والأسى، ننعي إلى قيادة دولة الإمارات، وشعبها من المواطنين والمقيمين والعالم العربي والإسلامي، المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله. لقد كان لنا خير والد وخير قائد، بعد رحلته الزاخرة بالعمل والعطاء في خدمة وطنه والأمة العربية والإسلامية



## مسيرة زاخرة بالعطاء

أكدت إيمان راشد سيف، مديرة إدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن الوطن فقد برحيل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة، رحمه الله، رمزاً وطنياً وقائداً فذاً وعظيماً، ترجل بعد مسيرة زاخرة بالعطاء والعمل الوطني الصادق، ستبقى خالدة في ذاكرتنا نستلهم منها العبر والدروس في إعلاء شأن الوطن ونشر الخير، مشيرة إلى أن المغفور، له بإذن الله، جسد بكل إخلاص وتفان، قيم الآباء المؤسسين في مسيرة العمل الوطني

وقالت: إن مآثر المغفور له، ستبقى مضيئة في قلوب أبناء الإمارات، رحم الله الشيخ خليفة، وتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان

## قائد حكيم

أكد سعود سالم المزروعى، مدير هيئة المنطقة الحرة بالحميرية وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، أن دولة الإمارات فقدت برحيل المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، أباً معطاءً وقائداً حكيماً ورمزاً وطنياً، سيبقى خالداً في الوجدان. وسيبقى إخلاصه للوطن ومحبهته لشعبه وتفانيه لتحقيق الازدهار والخير حاضراً في قلوبنا، وستظل أياديه البيضاء وفعل الخير شاهداً على عطائه، مشيراً إلى أن مسيرة الراحل الكبير التي حملت الكثير من المنجزات التاريخية والأعمال الإنسانية كانت وستبقى مصدر فخر للإمارات وأبنائها

وتقدم المزروعى، بخالص التعازي إلى القيادة الرشيدة وأبناء شعب الإمارات، داعياً الله عز وجل، أن يتغمد الشيخ خليفة، بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته

## بذل الغالي والنفيس

قال سيف محمد المدفع، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، إن الإمارات ودعت قائداً استثنائياً عظيماً، عمل بإخلاص لوطنه وشعبه، وأعطى بلا حدود، وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق الخير والرخاء والاستقرار لأبناء الإمارات، ووهب وقته وجهده لاستكمال مسيرة البناء والتنمية التي بدأها الآباء المؤسسون فطالت جهوده ومبادراته وإنجازاته المجالات كافة.

وأضاف: ببالغ الحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نعزي أنفسنا وقيادتنا الرشيدة بوفاة فقيد الإمارات، رجل الإنجازات والحكمة والعطاء، المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

## أرسى دولة التسامح

قال المهندس عمر بن عمير المهيري، المدير العام لدائرة دائرة الأراضي والتنظيم العقاري في عجمان: فقدنا أباً وقائداً حكيماً كرّس حياته في سبيل إعلاء شأن وطنه وسعادة شعبه، ليقترن اسمه بالبذل والعطاء، ويشهد له التاريخ بالإنسانية التي تخطت حدود الوطن إلى جميع شعوب العالم، في سبيل إرساء دعائم التسامح والتعايش.

وأضاف أن ما شهدته دولة الإمارات من رقي وتقدم هو ثمرة الرؤية الثاقبة والسديدة للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة، رحمه الله، فلقد أخذ على عاتقه بناء دولة عصرية تبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم وأصبحت نموذجاً ناجحاً على كل الصُّعد.

## ربان سفينة التنمية

وقال الدكتور سليمان سرحان الزعابي، رئيس دائرة شؤون البلديات، عضو المجلس التنفيذي لحكومة الشارقة «يوم حزين على دولة الإمارات وشعبها، والأمة العربية وشعوب العالم، برحيل القائد الفذ المغفور له، بإذن الله، الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، ربان سفينة التنمية والتمكين

## مسيرة إنجازات

يقول الدكتور راشد النقبي، رئيس المجلس البلدي لمدينة خورفكان: فقدنا قائداً استثنائياً، عزز مسيرة الإمارات التنموية، واستطاع بخصاله المتفردة ونهجه القويم وقدراته القيادية، أن يخلف والده المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وتمكن من قيادة الدولة بحنكة وحكمة، مخلفاً مآثر كثيرة ومسيرة حافلة بالإنجازات

## أياد بيضاء

قال المهندس محمد عبيد بن ماجد، مدير دائرة الصناعة والاقتصاد بحكومة الفجيرة: برحيل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، فقدت الإمارات أحد رجالها العظماء، بعد أن قدم لشعبه منجزات تنموية لافتة، وقاد باقتدار دولة الإمارات إلى مصاف الدول المتقدمة، وامتدت أياديها البيضاء لأبناء شعبه، مقدماً كل الخير والعطاء الجزيل

## قائد ومرّب

تقول أصيلة عبدالله المعلا، مديرة هيئة الفجيرة للبيئة: رحم الله والدنا الشيخ خليفة بن زايد، فقد كان والداً وقائداً ومرّبياً ورجل تمكين وتطوير وقائد مسيرة التنمية المستدامة، تمتع بنهج متفرد واتسم بالهدوء والحكمة. وكان نافذ البصيرة وكريماً معطاءً، امتدت أياديه البيضاء لتشمل ربوع دولتنا وجميع دول العالم.

## حنكة واقتدار

يقول هاشم محمد البيرق، نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة كلباء: اليوم يوم حزين في حياتنا، ونحن نودع قائداً عظيماً نجح في استكمال مسيرة دولتنا بكل حنكة واقتدار، فبحكمته ونهجه الرشيد تبوأ الإمارات أعلى مراتب التقدم والازدهار، ونجحت في الوصول إلى الفضاء. وأضحت من الدول التي يشار إليها بالبنان.

## أب عظيم

يقول الدكتور محمد عبدالله بن سعيد، مدير منطقة الفجيرة الطبية: فقدنا بشكل موجه قائداً ملهماً وأباً عظيماً، تمكن بخصاله المتفردة من العبور بمسيرة الاتحاد إلى مصاف الدول المتقدمة، وستظل الإمارات وشعبها الأمين أوفياء لعطائه. رحم الله الشيخ خليفة، وأسكنه فسيح جناته، وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

## إنسان عظيم

قال عبد الرحمن الشرقي، مدير بنك دبي الإسلامي - فرع المدام: اليوم تودع الإمارات أحد رجالها الأوفياء المخلصين، ورمزاً وطنياً وإنساناً عظيماً، نفخر بكل منجز تم تحقيقه بفضل رؤيته الثاقبة.

ويقول خلفان الدرمني من أهالي مدينة كلباء: فقدنا قائداً وملهماً، بعد أن أجزل العطاء لشعبه، وقدم تجربة متفردة في الإدارة والقيادة، مكنت الدولة من التقدم والازدهار.

## حمل الأمانة

قال مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: فقدت دولة الإمارات، برحيل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائداً حكيماً، واصل حمل الأمانة التي وضعت على عاتقه، متسلحاً بما تعلمه من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة طيب الله ثراه، ليقود دولة الإمارات في مرحلة التمكين، حيث كرس حياته لخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها.

وأكد أنه يصعب علينا حصر الإنجازات التي تحققت تحت قيادة الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله بفضل رعايته للوطن وأبنائه، فما تحقق على أرض الواقع من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، يعد إنجازاً فريداً بكل المقاييس، إلا أن المعجزة الحقيقية تمثلت في بناء وتطوير قدرات الإنسان من خلال تسليحه بالعلم والفكر والثقافة وجميع صنوف المعرفة، للمساهمة في دفع عجلة البناء والتنمية.

## زعيم نبيل

قال الدكتور شمشير فايليل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة «في بي إس» للرعاية الصحية: «نشعر بحزن عميق لوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وسيُذكر كرجل دولة عظيم وزعيم نبيل قدم مساهمات عظيمة وكبيرة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي».

وأضاف: «لقد كان للمغفور له بإذن الله تعالى، دور حيوي ومحوري في خدمة أمته ووطنه، لقد كان قائداً حكيماً ذا «رؤية ثاقبة، قدم مساهمات رائدة في مجالات ريادة الأعمال والرعاية الصحية».

وأكد أن الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، كان رمزاً للكرم والعطاء، حيث كان المغفور له بإذن الله تعالى ملتزماً بتحسين حياة الآخرين أينما كانوا

وقال: «نتقدم بتعازينا القلبية إلى قيادتنا الرشيدة وحكومة وشعب الإمارات والأمة العربية والإسلامية، في المغفور له «الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله».

### بذل الغالي والنفيس

عبر لالو سامويل رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لمجموعة كينجستون الفاضة، رئيس اللجنة التمثيلية لمجموعة قطاع الصناعة في غرفة الشارقة، عن حزنه الشديد لوفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله

وقال: لقد كان الخبر بمثابة الفاجعة وصدمة كبيرة للوطن والمواطنين والمقيمين على حد سواء، وذلك لما يكنه شعب الإمارات والمقيمون على أرضها من حب كبير لأحد رموز نهضة الإمارات

وأكد أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، كان قائداً عظيماً بذل الغالي والنفيس حتى غدت الإمارات منارة يشع نورها إلى أصقاع الأرض

### قاد مسيرة التنمية

أكد الدكتور نور الدين عطا طره المدير المفوض لجامعة العين، أن دولة الإمارات فقدت برحيل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائداً فذاً مخلصاً لشعبه ووطنه، قاد مسيرتها التنموية، على خطى المغفور له بإذن الله القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لتصبح دولة الإمارات اليوم مركزاً للعلم، والتطور، والاستقرار والنمو والازدهار

وتقدم عطا طره باسمه وجميع العاملين والطلبة في جامعة العين بخالص التعازي لقيادة دولة الإمارات وشعبها، سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الشيخ خليفة بن زايد بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يسكنه فسيح جناته

### إرث خالد

قال محمد عبدالله أهلي، مدير عام هيئة دبي للطيران المدني والمدير التنفيذي المنتدب لمؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعي قائد مسيرة دولتنا الغالية المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، حيث فقدت دولة الإمارات العربية المتحدة والأمم المتحدة العربية والإسلامية قائداً حكيماً كرس حياته في خدمة وطنه

وشعبه ودينه وامتد عطاؤه للعالم أجمع، وترك وراءه إرثاً خالداً من الإنجازات العظيمة في كل المجالات ليفتخر شعب الإمارات بها وعلى مر العصور.

### قائد كبير

قال عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، إن دولة الإمارات فقدت بوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته، قائداً كبيراً، نذر نفسه لخدمة دولة الإمارات ورفعته شعبها، ولم يدخر جهداً لتعزيز مكانة دولة الإمارات، وتقديمها في جميع المجالات.

وأضاف أن الإنجازات التي تحققت خلال مرحلة التمكين التي قادها الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، لا يمكن حصرها فقد وصلت دولة الإمارات خلال فترة حكمه إلى مصاف الدول العظمى، وحققت المراتب الأولى في مؤشرات التنافسية الدولية في العديد من القطاعات، ووصل أبناء الإمارات في عهده إلى المريخ وحققوا إنجازات عظيمة في استكشاف الفضاء.

### رائد التمكين

قال سالم حميد المري المدير العام - مركز محمد بن راشد للفضاء: «بقلوب حزينة ونفوس مكلومة، نعرب عن صادق تعازينا لحكام الإمارات وشعبها بوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وجعل مثواه الفردوس الأعلى».

برحيل المغفور له بإذن الله، تفقد دولة الإمارات قائداً ممن واكبوا مسيرة الاتحاد منذ الاستعدادات الأولى، وصولاً إلى الإعلان عن الاتحاد، كولي للعهد ورئيس للدولة.

إن إنجازات قائد المسيرة باعتباره أحد رواد رحلة التمكين لا تحصى طوال عقود عديدة منذ أن اختاره الوالد المؤسس ولياً للعهد لإمارة أبوظبي وهو في ريعان شبابه، ونظّل نفاخر بها ما حيننا، وستخلدها قلوبنا وعقولنا، لأنها عزيزة جداً على نفوسنا جميعاً، لأن الإمارات ارتقت معها إلى أعلى المراتب.